

دراسة تحليلية لتباينات الإنفاق علي النمط الاستهلاكي في مصر

أ.د / نشوى عبد الحميد التطاوى
(كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية)
د / لأميس فوزى البهنسى
(معهد بحوث الاقتصاد الزراعى- مركز
البحوث الزراعية)

مقدمة :

يعتبر الغذاء من أهم مقومات الحياة التي تهتم الدولة بتوفيرها لجميع المواطنين، تلقي دراسات الاستهلاك في الوقت الراهن أهمية بالغة و خاصة في السنوات الأخيرة حيث أن معدل النمو في أسعار السلع الغذائية يفوق معدلات الدخل الحقيقية، وأصبحت عملية توفير الكميات الكافية والمتوازنة من الغذاء التي تلبي احتياجات أفراد المجتمع من المشاكل المزمنة التي تعاني منها الكثير من الدول الفقيرة ذات الدخل المنخفضة أو حتى المتوسطة، وتبرز أهمية دراسة الإنفاق الاستهلاكي الغذائي ودراسة التغيرات في أوجه الإنفاق الكلى على مجموعات السلع الغذائية الرئيسية في حضر وريف مصر كأداة أساسية يعتمد عليها واضعى السياسات ومتخذي القرار لمعرفة الاحتياجات الغذائية للأفراد ومدى حصولهم على كفايتهم منها، فضلاً عن أنها تعكس المستوى الغذائي للسكان والتي تسعى التنمية الاقتصادية إلى تحسينه بما يحقق إشباع رغبات أفراد المجتمع. لذا يعد النمط الاستهلاكي الغذائي مؤشراً لما يستهلكه المجتمع من السلع الغذائية المختلفة في وقت ومكان معين لإشباع احتياجاته الغذائية .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن نمط الاستهلاك الغذائي للمواطن المصرى ضعيف التأثير بالأسعار، و أن هناك تغيرات حدثت في الأنماط الاستهلاكية لمجموعات السلع الغذائية في حضر وريف مصر عبر فترة البحث، حيث يعتبر الإنفاق الاستهلاكي مؤشراً هاماً ودقيق لمعرفة الطريقة التي يوزع بها الدخل على المجموعات الغذائية المختلفة والتي تنتج لواضعى السياسة ومتخذى القرار وضع الأسس الكفيلة لتحسين الدخل وإنتاج السلع التي تتفق ونمط وسلوك الأفراد ، وخاصة في الفترة الأخيرة حيث شهدت مصر تحولات وتغيرات عدة أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على دخول الأفراد وقد انعكس بطبيعة الحال على مستوى انفاق الأفراد على السلع والخدمات، الأمر الذى استدعى ضرورة التعرف على التغيرات التي طرأت على النمط الاستهلاكي للأفراد وكذلك التغيرات التي حدثت للنمط الإنفاقي على مجموعات الغذاء الرئيسية في حضر وريف مصر خلال فترة الدراسة (2008-2017).

الهدف من البحث:

استهدف البحث دراسة التغيرات في أنماط الإنفاق الاستهلاكي على مجموعات الإنفاق الرئيسية و الغذائية في حضر وريف مصر خلال الفترة 2008- 2017 من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية: (1) الأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي لمجموعات الإنفاق الرئيسية الغذائية بالنسبة للإنفاق على الطعام والشراب و إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الفردي، (2) دراسة الهيكل الغذائي في مصر، (3) دراسة تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على المجموعات الرئيسية والغذائية في ريف وحضر مصر، (5) قياس عدالة توزيع الإنفاق على المجموعات الرئيسية والغذائية في ريف وحضر مصر، (5) حساب المرونة الإنفاقية لفئات الإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر.

الأسلوب البحثي :

أعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي باستخدام المعايير الإحصائية التحليلية المختلفة لدراسة تباين أنماط الإنفاق الاستهلاكي، بالإضافة إلى تقدير معامل جيني وهو مقياس عددي تجميعي لعدم كفاية الدخل ، وهو يعبر هندسياً عن النسبة المئوية للمساحة المحصورة بين منحني لورنز ونصف القطر من ناحية وإجمالي المساحة تحت القطر من ناحية أخرى ، ويتراوح معامل جيني ما بين الصفر (العدالة التامة) والواحد الصحيح (عدم العدالة التامة)، حيث كلما ارتفعت قيمة المعامل زادت نسبة عدم المساواة في توزيع الدخل والإنفاق. كما تم استخدام تحليل التباين لإختبار الفرق بين المتوسطات من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) حيث تقسم الانحرافات الكلية إلى انحرافات بين المجموعات وانحرافات داخل المجموعات.

مصادر البيانات:

أعتمد البحث على البيانات المنشورة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لبحث الدخل والإنفاق والاستهلاك (ميزانية الأسرة) لعامي 2008/2009 و 2018/2019 ، فضلاً عن الاستعانة ببيانات

نشرة الميزان الغذائي لوزارة الزراعة و إستصلاح الأراضي ،والعديد من الابحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

أهم النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على المجموعات الرئيسية المختلفة :

بدراسة تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على المجموعات الرئيسية المختلفة للأعوام 2009/2008 ، 2019/2018 من إجمالي الإنفاق الكلي. حيث يتبين من الجدول رقم (1):

1-تأتي الأهمية النسبية للإنفاق علي الطعام و الشراب في الحضر و الريف في المرتبة الأولى حيث أنها إنخفضت في الحضر من 43.22% إلى 34.07%، وفي الريف إنخفضت من 49.18% إلى 37.66%، علي الرغم من إن نسبة الإنفاق في الريف أكبر من الحضر مما يدل علي أن مقدار الإنخفاض في الريف أكبر منه في الحضر وقد يرجع ذلك لإكتفاء الريف المصري شبه ذاتيا خلال فترة الدراسة.

2-تأتي مجموعة المسكن و مستلزماته في المرتبة الثانية للمجموعات الرئيسية من إجمالي الإنفاق الكلي في الحضر والريف للميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018)، حيث إنخفضت في الحضر من 20.38% إلى 16.8%، وفي الريف إنخفضت من 18.44% إلى 16.07% بنسبة أكبر في الحضر عن الريف و قد يرجع ذلك لإرتفاع الإيجارات في الحضر.

3-بينما تأتي الخدمات و الرعاية الصحية في المرتبة الثالثة للمجموعات الرئيسية من إجمالي الإنفاق الكلي في الحضر والريف للميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018)، حيث إرتفعت في الحضر من 6.79% إلى 10.13%، وفي الريف إرتفعت من 7.09% إلى 10.97% بنسبة أكبر في الريف عن الحضر. مما يدل علي إنتشار الأمراض و الأوبئة و قد يعزى زيادة نسبة الإنفاق علي الخدمات و الرعاية الصحية لإرتفاع أسعار الأدوية.

4-في حين تأتي الملابس و الأقمشة في المرتبة الرابعة للمجموعات الرئيسية من إجمالي الإنفاق الكلي في الحضر والريف للميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018)، حيث إرتفعت في الحضر من 4.71% إلى نحو 7.15% ، بينما إنخفضت في الريف من نحو 5.32% إلى نحو 4.83% .

5-تأتي مجموعة النقل و المواصلات في المرتبة الخامسة للمجموعات الرئيسية من إجمالي الإنفاق الكلي في الحضر والريف للميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018)، حيث إرتفعت في الحضر من 4.38% إلى 6.26%، وفي الريف إرتفعت من 4.21% إلى 6.76% بنسبة أكبر في الريف عن الحضر، و قد يرجع ذلك لإرتفاع أسعار المحروقات خلال فترة الدراسة أكثر من مرة .

6-بينما تبين أن الأهمية النسبية للإنفاق علي مجموعات (السجائر و الدخان، التعليم، الثقافة و الإتصالات) زادت في كل من الحضر و الريف في الميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018)، في حين تبين أن الأهمية النسبية للإنفاق علي مجموعة المطاعم زادت في الحضر من نحو 4.43% إلى نحو 4.96%، بينما إنخفضت في الريف من نحو 3.42% إلى نحو 3.39% .

ثانياً: قياس مدى التركز لتوزيع الإنفاق الفردي للمجموعات الرئيسية للحضر والريف في مصر :

نظراً لأهمية معامل جيني و خاصة لأنه يعكس مدى عدالة توزيع الإنفاق علي المجموعات الرئيسية، و لمعرفة مدى التغير في عدالة توزيع فئات الإنفاق بين الحضر و الريف ، و بإستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (2) تبين ما يلي:

1-إرتفاع معامل جيني في الحضر لمجموعات(الطعام و الشراب، السجائر و الدخان، الملابس و الأقمشة، السكن و مستلزماته، الأثاث و التجهيزات، المطاعم و الفنادق) ، مما يدل علي عدم وجود عدالة في توزيع فئات الإنفاق، في حين إنخفض معامل جيني لمجموعات(الخدمات الصحية، النقل و المواصلات، الثقافة، المطاعم و الفنادق) الميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018).

جدول رقم (1): الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على المجموعات الرئيسية في الحضر و الريف المصري خلال الفترة 2009/2008-2019/2018

الفئات	2008		2018	
	الحضر	الريف	الحضر	الريف
الطعام و الشراب	43.22	49.18	34.04	37.66
السجائر و الدخان	1.94	2.09	4.04	4.29
ملابس و أقمشة	4.71	5.32	7.15	4.83
السكن و مستلزمات	20.38	18.44	16.80	16.07
أثاث و تجهيزات	4.18	3.45	3.69	3.83
خدمات و رعاية صحية	6.79	7.09	10.13	10.97
النقل و المواصلات	4.38	4.21	6.26	6.76
التعليم	2.99	1.36	4.96	3.42
الثقافة و الرياضة	1.89	1.57	1.93	2.45
اتصالات	2.40	1.45	2.66	1.82
المطاعم و الفنادق	4.43	3.42	4.96	3.39
اخرى	2.69	2.42	3.40	4.51
الاستهلاك الفعلى	100.00	100.00	100.00	100.00

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2009/2008 ، القاهرة، 2010.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019/2018، القاهرة، 2019.

جدول رقم (2) : تطور معامل جيني وفقاً لفئات الإنفاق الرئيسية الموزعة بين الحضر والريف

المصري خلال الفترة 2009/2008-2019/2018

الفئات	2008		2018	
	الحضر	الريف	الحضر	الريف
الطعام و الشراب	0.26	0.46	0.39	0.38
السجائر و الدخان	0.24	0.68	0.39	0.44
ملابس و أقمشة	0.49	0.72	0.58	0.54
السكن و مستلزمات	0.52	0.62	0.83	0.31
أثاث و تجهيزات	0.50	0.76	0.54	0.47
خدمات و رعاية صحية	0.54	0.90	0.47	0.50
النقل و المواصلات	0.82	0.95	0.68	0.78
التعليم	0.87	0.85	0.78	0.63
الثقافة و الرياضة	0.84	0.94	0.80	0.70
اتصالات	0.63	0.79	0.56	0.52
المطاعم و الفنادق	0.45	0.66	0.57	0.47
الاستهلاك الفعلى	0.50	0.57	0.53	0.57

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2009/2008 ، القاهرة، 2010.
 الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019/2018، القاهرة، 2019.
 2- إنخفاض معامل جيني في الريف لجميع المجموعات الرئيسية لأكثر من النصف مما يدل علي تحسن العدالة في توزيع فئات الإنفاق علي المجموعات الرئيسية، و حدوث تغيرات هيكلية في الريف المصري مما أدى لإنخفاض معامل جيني بمقارنة ميزانيات 2009/2008 ، 2019/2018.

ثالثاً: الهيكل الغذائي المصري:

بدراسة أنماط الإنفاق علي المجموعات الرئيسية تبين أن المصريون ينفقون ما يزيد عن ثلث دخلهم علي الطعام و الشراب لذلك سوف يتم دراسة المجموعات الغذائية ، وباستعراض البيانات بالجدول رقم (3) يتبين أن :

1. بدراسة إجمالي الإنتاج (نباتي، حيواني، سمكي) تبين أنه إنخفض خلال فترة الدراسة من حوالي 760 كجم/سنة عام 2008 إلي حوالي 603.4 كجم/سنة عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 674.8 كجم/سنة بمعدل نمو متناقص قدر بنحو 2.4%.
2. بدراسة نصيب الفرد من المجموعات الغذائية المختلفة يتبين أنه علي الرغم من إنخفاض نصيب الفرد من الحبوب خلال فترة البحث إلا أن المواطن المصري ما زال يعتمد عليها بشكل أساسي في غذائه اليومي حيث إنخفضت من حوالي 272 كجم/سنة عام 2008 إلي 229.5 كجم/سنة عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 241.1 كجم/سنة خلال فترة الدراسة، بمعدل تناقص قدر بنحو 2.4% خلال فترة الدراسة. و قد يرجع ذلك إلي تعديل نمط الاستهلاك لدي المواطن، أو لإرتفاع أسعار الحبوب و خاصة محصول الأرز خلال الفترة القصيرة الماضية. و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة الحبوب خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أقصى بلغ نحو 38% عام 2012، حد أدني بلغ نحو 34.4% عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ نحو 35.7% خلال فترة الدراسة.
3. بدراسة مجموعة اللحوم تبين أنها لم تتغير كثيراً حيث أنها تذبذبت بين الإرتفاع و الإنخفاض بمعدلات ثابتة حيث تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 22 كجم/سنة عام 2015، و حد أدني بلغ حوالي 18.2 كجم/سنة عام 2008 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 19.3 كجم/سنة خلال فترة الدراسة. و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة اللحوم من إجمالي الإنتاج تبين أنها تراوحت بين حد أقصى بلغ نحو 3.5% عام 2015، حد أدني بلغ نحو 2.4% عام 2008 بمتوسط سنوي بلغ نحو 2.9% خلال فترة الدراسة.
4. تبين من دراسة مجموعة الأسماك أنها زادت من 9.5 كجم/سنة عام 2008 إلي 11.4 كجم/سنة عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 10.7 كجم/سنة بمعدل نمو سنوي قدر بنحو 1.2% خلال فترة الدراسة. و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة الأسماك من إجمالي الإنتاج تبين أنها زادت من نحو 1.3% عام 2008 إلي نحو 1.9% عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ نحو 1.6% خلال فترة الدراسة.
5. بدراسة مجموعة الزيوت و الدهون تبين أنها أخذت في التذبذب بين الإرتفاع و الإنخفاض حيث تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي 18.3 كجم/سنة عام 2016، و حد أدني بلغ حوالي 7.6 كجم/سنة عام 2015 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 12.6 كجم/سنة وبمعدل نمو متناقص بلغ حوالي 3.1%، و قد يرجع ذلك لتحرير سعر الصرف مما أدى لإرتفاع أسعارها حيث أن حوالي 90% من الزيوت يتم إستيرادها . و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة الزيوت و الدهون من إجمالي الإنتاج تبين أنها تراوحت بين حد أقصى بلغ نحو 3.03% عام 2016، حد أدني بلغ نحو 1.2% عام 2010 بمتوسط سنوي بلغ نحو 1.9% خلال فترة الدراسة.
6. تبين من دراسة مجموعة الألبان أنها أخذت في الإنخفاض حيث إنخفضت من 89.1 كجم/سنة عام 2008 إلي 60.2 كجم/سنة عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 74.9 كجم/سنة وبمعدل نمو متناقص قدر بنحو 2.3% خلال فترة الدراسة. و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة الألبان من إجمالي الإنتاج تبين أنها إنخفضت من نحو 11.7% عام 2008 إلي نحو 10% عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ نحو 11.1% خلال فترة الدراسة. و يرجع ذلك لإرتفاع أسعارها.
7. تبين من دراسة مجموعة السكر أنها أخذت في الإنخفاض حيث إنخفضت من 41 كجم/سنة عام 2008 إلي 32.5 كجم/سنة عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 37.4 كجم/سنة وبمعدل نمو تناقص سنوي قدر بنحو 7.6% خلال فترة الدراسة. و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة السكر من إجمالي الإنتاج تبين أنها تراوحت بين حد أقصى بلغ نحو 5.8% عام 2015، حد أدني بلغ نحو 5.2% عام 2009 بمتوسط سنوي بلغ نحو

5.5% خلال فترة الدراسة. ويرجع ذلك لارتفاع أسعار السكر نتيجة حدوث عجز كبير في إنتاج السكر خاصة بداية من عام 2013 مما أدى لانخفاض نصيب الفرد خلال فترة الدراسة.

8. تبين من دراسة مجموعة **الخضر** أنها أخذت في الانخفاض حيث إنخفضت من 137.5 كجم/سنة عام 2008 إلى 72.3 كجم/سنة عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 107.2 كجم/سنة بمعدل نمو متناقص سنوي قدر بنحو 1.6% خلال فترة الدراسة. و بدراسة الأهمية النسبية لمجموعة **الخضر** من إجمالي الإنتاج تبين أنها إنخفضت من نحو 18.1% عام 2008 إلى نحو 12% عام 2017 بمتوسط سنوي بلغ نحو 15.7% خلال فترة الدراسة. ويرجع ذلك للظروف التي مرت بها البلاد وخاصة بعد ثورة 25 يناير مما أدى لارتفاع الأسعار للمستهلك و ما تبعها من زيادة أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة في عدم وجود رقابة بعد تحرير سعر الصرف إلى جانب زيادة أسعار البنزين.

جدول رقم (3): تطور الهيكل الغذائي للاستهلاك الفردي بأهم المجموعات الغذائية خلال الفترة 2008-2017

السنوات	إجمالي الإنتاج كجم	الحبوب كجم	الدهون كجم	الزيتون كجم	الأسماك كجم	اللحوم كجم	الخبز كجم	السكر كجم	الفاكهة كجم	أخري كجم
2008	760	272	35.8	18.2	2.4	9.5	1.3	9.8	1.29	89.1
2009	746.8	266.8	35.7	19	2.5	9.7	1.3	9.4	1.26	79.3
2010	705.6	253	35.9	18.4	2.6	11.6	1.6	8.5	1.20	78.4
2011	693.8	244.6	35.3	18.3	2.6	11.2	1.6	15.7	2.26	78.8
2012	681.6	234.6	34.4	18.3	2.7	10.3	1.5	14.6	2.14	75.7
2013	667.2	246.9	37.0	20	3.0	9.9	1.5	18.1	2.71	72.3
2014	658.6	234.8	35.7	20.6	3.1	11.9	1.8	15.2	2.31	72.9
2015	627.4	216.2	34.5	22	3.5	10.2	1.6	7.6	1.21	71.9
2016	603.1	212.2	35.2	19.2	3.2	10.9	1.8	18.3	3.03	70.2
2017	603.4	229.5	38.0	18.8	3.1	11.4	1.9	8.4	1.39	60.2
المتوسط	674.8	241.1	35.7	19.3	2.9	10.7	1.6	12.6	1.9	74.9
معدل النمو %	2.4	1	1.2	1.7	3.1	2.3	7.6	1.6	2.6	2.6

المصدر: جمعت وحسبت من :

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، نشرة الميزان الغذائي ، القاهرة ، أعداد متفرقة .

رابعاً : تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على مختلف المجموعات الغذائية :

يتبين من دراسة تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية المختلفة للأعوام 2009/2008 ، 2019/2018 من إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب ، وجود إختلال في مكونات الغذاء المصري بالرغم من إنفاق المصريين على الطعام والشراب أكثر من ثلث دخلهم ، و قد تبين أنها إرتفعت في الحضر من 43.59% إلى 60.56% ، وفي الريف إنخفضت من 48.56% إلى 37.72% ، مما يدل علي أن مقدار المنفق في الحضر أكبر منه في الريف وقد يرجع ذلك لإكتفاء الريف المصري شبه ذاتيا خلال فترة الدراسة-جدول رقم (4)

- 1- تأتي مجموعة **اللحوم** في مقدمة المجموعات الغذائية من حيث الأهمية النسبية لبنود الإنفاق، حيث احتلت المرتبة الأولى في الحضر والريف للميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018)، حيث إرتفعت في الحضر من 26.44% إلى 27.9% ، وفي الريف إرتفعت من 25.31% إلى 27.98% بنسبة أكبر من الحضر و التي قد ترجع لتفاوت الأسعار و إعتقاد الريف علي الإنتاج الداجني أكثر من الإنتاج الحيواني.
- 2- تأتي مجموعة **الخضر** في المرتبة الثانية فالحضر و الريف و قد تبين أنها إنخفضت في الحضر من 14.41% إلى 13.14% ، وفي الريف إنخفضت من 15.45% إلى 14.32% ، مما يدل علي أن مقدار المنفق في الريف أكبر منها في الحضر خلال فترة الدراسة.

جدول رقم(4): الأهمية النسبية للإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية في الحضر و الريف المصري خلال الفترة 2008/2009-2018/2019

الفئات	2008		2018	
	الحضر	الريف	الحضر	الريف
الحبوب و الخبز	13.27	17.24	12.28	12.88
اللحوم	26.44	25.31	27.90	28.98
الأسماك	6.36	5.35	6.83	6.11
الألبان و الجبن	14.17	11.55	14.75	10.77
الزيوت و الدهون	8.81	9.44	8.09	9.52
الفاكهة	6.61	6.12	5.64	5.80
الخضر	14.10	15.45	13.14	14.32
السكر	4.55	4.79	4.80	5.97
منتجات أخرى	2.04	1.75	2.15	2.01
مشروبات غير كحولية	3.64	3.00	4.61	3.70
الطعام و الشراب	100.00	100.00	100.00	100.00
الإنفاق الكلي	43.59	48.56	60.56	37.72

المصدر : جمعت وحسبت من :

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2009/2008 ، القاهرة، 2010.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019/2018، القاهرة، 2019.
- 3-تأتي مجموعة الألبان و الجبن في المرتبة الثالثة لكل من الحضر و الريف، و قد تبين أنها إرتفعت في الحضر من نحو 14.17% إلي نحو 14.75، بينما في الريف إنخفضت من نحو 11.55% إلي نحو 10.77%، مما يدل علي أن نسبة الإنفاق تزيد في الحضر بدرجة أكبر منها في الريف لمجموعة الألبان و الجبن.
- 4-بينما تأتي مجموعة الحبوب و الخبز في المرتبة الرابعة لكل من الحضر و الريف و قد تبين أنها إنخفضت في الحضر من 13.27% إلي 12.28%، وفي الريف إنخفضت من 17.24% إلي 12.88%، و يتضح أن مقدار الإنخفاض في الريف أكبر منها في الحضر وقد يرجع ذلك لتطبيق منظومة الخبز في الريف و عدم و جود توريد إجباري للمزارع لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة.
- 5-و قد جاءت مجموعة الزيوت و الدهون في المرتبة الخامسة و قد تبين أنها إنخفضت في الحضر من نحو 8.81% إلي نحو 8.09، بينما في الريف إرتفعت من نحو 9.44% إلي نحو 9.52%، مما يدل علي أن نسبة الإنفاق تزيد في الريف بدرجة أكبر منها في الحضر.
- 6-بينما مجموعة الأسماك إرتفعت في الحضر من 6.36% إلي 6.83%، وفي الريف إرتفعت من 5.35% إلي 6.11% بنسبة أكبر من الحضر.

مما سبق نستنتج إنخفاض معدل الإنفاق على الحبوب و الخبز و زيادته على الخضر والفاكهة والمشروبات غير الكحولية وتعتبر مؤشرات جيدة تدل على زيادة الوعي الصحي لدى المواطن.

خامساً: تباين الإنفاق على مختلف المجموعات الغذائية في حضر وريف مصر:

تم إجراء تحليل التباين "variance of Analysis" وذلك للوقوف علي وجود فروق معنوية من عدمه في الإنفاق علي مجموعات الغذاء الرئيسية للفئات الدخلية المختلفة، وبإجراء تحليل التباين بين متوسط إنفاق الأسرة علي المجموعات الغذائية المختلفة في حضر وريف مصر عام 2009/2008 و 2019/2018 بالنسبة لمختلف المجموعات الغذائية (الحبوب الخبز، الخضر، الفاكهة، اللحوم والدواجن، الأسماك،الألبان و الجبن، الزيوت والدهون، السكر، المشروبات) وبين الدخل السنوي للأسرة في الفئات الدخلية في حضر وريف مصر، حيث تشير قيم إختبار (F) إلي وجود فروق معنوية بين متوسط إنفاق الأسرة علي مجموعات الغذاء وبين الفئات الدخلية المختلفة عند مستوي معنوية 5% حيث بلغت نحو 16.47، 8.10 عام (2009/2008 و 2019/2018) على التوالي ، الأمر الذي يؤكد تأثير الدخل علي متوسط إنفاق الأسرة في حضر مصر علي مجموعات الغذاء المختلفة. وبإجراء تحليل التباين بين متوسط

إنفاق الأسرة على مجموعات الغذاء المختلفة وبين الدخل السنوي للأسرة في مختلف الفئات الدخلية في ريف مصر، تشير قيم اختبار (F) إلى وجود فروق معنوية بين متوسط إنفاق الأسرة على مجموعات الغذاء وبين الفئات الدخلية المختلفة عند مستوى معنوي 5 % حيث بلغت نحو 24.86، 9.83 عام (2009/2008 و 2019/2018) على التوالي، الأمر الذي يشير إلى أن الدخل له تأثير على متوسط إنفاق الأسرة في حضر مصر على مجموعات الغذاء الرئيسية.

سادساً: قياس مدى التركيز لتوزيع الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية في الحضر والريف في مصر :

قد تُعزى أهمية عدالة توزيع الإنفاق كقضية اقتصادية واجتماعية هامة ، لانعكاساتها على أوضاع التوازن والرضا النفسي لأفراد المجتمع من خلال ارتباطها الوثيق بتحقيق النمو بالمقتصد القومي .إستناداً لمعامل جيني للتركز لمستوى الإنفاق في حضر وريف مصر والذي يشير إلى نسبة المساحة المحصورة بين منحني لورنز وخط المساواة ، ويتراوح هذا المعامل بين صفر " المساواة التامة " ، والواحد الصحيح " عدم المساواة التامة " ، وهذا يعني أنه كلما اقترب هذا المعامل من الصفر كان التوزيع أقرب للمساواة التامة ، ويتبين من الجدول رقم (5) ما يلي :

1- تبين إرتفاع معامل جيني لمجموعات (الحبوب و الخبز، اللحوم، الأسماك، الألبان، الزيوت و الدهون، السكر) لكل من الحضر و الريف و لكن نسبة الإرتفاع في الريف أكبر من الحضر خلال الميزانيات (2009/2008 ، 2019/2018).

2- بينما إنخفض معامل جيني لمجموعات (الخضر، الفاكهة، المشروبات) في الحضر، في حين أنها إرتفعت في الريف، مما يدل على عدم وجود عدالة في توزيع الدخل في الريف عن الحضر.

جدول رقم(5) : تطور معامل جيني وفقاً لفئات الإنفاق الموزعة بين الحضر والريف المصري خلال الفترة 2009/2008-2019/2018

الفئات	2008		2018	
	الحضر	الريف	الحضر	الريف
الحبوب و الخبز	0.22	0.41	0.38	0.43
اللحوم	0.22	0.38	0.45	0.51
الأسماك	0.11	0.52	0.45	0.47
الألبان و الجبن	0.25	0.39	0.41	0.45
الزيوت و الدهون	0.17	0.30	0.27	0.42
الفاكهة	0.62	0.45	0.46	0.50
الخضر	0.42	0.28	0.25	0.38
السكر	0.26	0.36	0.32	0.41
مشروبات غير كحولية	0.65	0.21	0.45	0.47
الطعام و الشراب	0.26	0.38	0.39	0.46
الأنفاق الكلى	0.50	0.57	0.53	0.57

المصدر : جمعت وحسبت من :

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2009/2008 ، القاهرة، 2010.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019/2018، القاهرة، 2019.

سابعاً: تقدير دالات الإنفاق الفردي السنوي للمجموعات الغذائية في حضر وريف مصر خلال الفترة 2009/2008 – 2019/2018:

تم تقدير دوال الإنفاق على المجموعات الغذائية باستخدام أسلوب الانحدار البسيط ، لبيان العلاقة بين المجموعات الغذائية كمتغيرات تابعة ، وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي كمتغير مستقل. كما تم اشتقاق المرونة الإنفاقية حيث يمكن تصنيف السلع استناداً إلى مرونة الطلب الإنفاقية على النحو التالي: (1) سلع رديئة : وهي تلك السلع التي تقدر مرونة الطلب فيها بأقل من الصفر حيث أنها سالبة المرونة ، (2) سلع ضرورية : سلع تتراوح مرونتها بين الصفر و 0.5 ، (3) سلع شبه ضرورية وهي سلع تتراوح مرونتها ما بين أكبر من 0.5 وأقل من 1 ، (4) سلع كمالية و هي تلك السلع التي تكون مرونة الطلب الإنفاقية لها أكبر من الواحد الصحيح.

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية ببحوث الدخل و الإنفاق و الإستهلاك للأعوام " 2009/2008 – 2019/2018 " يتضح من إستعراض بيانات جدول رقم (6) ما يلي :

1-مجموعة الحبوب و الخبز: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الحبوب و الخبز حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,68، 0,74) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,58، 0,68) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها سلعة شبه ضرورية في الحضر و الريف، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و خاصة في الريف.

2-مجموعة اللحوم: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة اللحوم حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,83، 0,73) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,88، 0,79) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها سلعة شبه ضرورية في الحضر و الريف، لكن معدل تزايد معامل المرونة في الحضر و الريف يدل علي مدي تزايد أسعار اللحوم و الدواجن ، و لكنه في الريف أقل من الحضر و قد يرجع ذلك لإعتماد الريف أكثر علي الدواجن، و لأنها تعتبر من أحد مصادر الدخل لدي الأفراد.

3-مجموعة الأسماك: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الأسماك حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,86، 0,90) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,84، 0,79) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها سلعة شبه ضرورية في الحضر و الريف، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و خاصة في الريف.

4-مجموعة الألبان و الجبن: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الألبان و الجبن حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,75، 0,74) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,69، 0,66) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها سلعة شبه ضرورية في الحضر و الريف، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الريف أكبر منه في الحضر مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك، كما أنها تعتبر مصدر للدخل لدي الأفراد في الريف.

5-مجموعة الزيوت و الدهون: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الزيوت و الدهون حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,63، 0,66) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,39، 0,56) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها تحولت من سلعة شبه ضرورية إلي سلعة ضرورية في الحضر، بينما في الريف تعتبر الزيوت و الدهون سلعة شبه ضرورية ، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و إرتفاع أسعار الزيوت و الدهون .

6-مجموعة الخضار: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الخضار حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,48، 0,61) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,39، 0,49) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها سلعة ضرورية في الحضر، بينما في الريف تحولت من سلعة شبه ضرورية إلي سلعة ضرورية، مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و إرتفاع أسعار الخضار خاصة في الحضر حيث أن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف.

7-مجموعة السكر: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة السكر حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم . وبتقدير المرونة الإنفاقية تبين أن المرونة قدرت بنحو (0,77، 0,75) عام "2009/2008"، و قدرت بنحو (0,50، 0,53) عام "2019/2018" لكل من الحضر و الريف علي الترتيب، مما يدل أنها تحولت من سلعة شبه ضرورية إلي سلعة ضرورية في الحضر، بينما في الريف

تعتبر السكر سلعة شبه ضرورية ، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل على وجود تغير في نمط الاستهلاك و إرتفاع أسعار السكر .

جدول رقم (6): تقدير دالات الإنفاق الفردي السنوي و المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية خلال الفترة (2019/2018 – 2009/2008)

الريف						الحضر					
المرونة	ف	ر ²	المعادلة	الميزانية	المجموعة الغذائية	المرونة	ف	ر ²	المعادلة	الميزانية	المجموعة الغذائية
0.74	**71.6	0.80	ص ^٥ = 8900.7 + لوس ^د 1095.2 (8.5)	/2008 2009	الحبوب و الخبز	0.68	**590.9	0.97	ص ^٥ = 80.9 + 5510.4 لوس ^د (24.3)	/2008 2009	الحبوب و الخبز
0.68	**106.5	0.86	لو ص ^٥ = 0.68 + 1.6 لوس ^د (10.3)	/2018 2019		0.58	**458.3	0.96	ص ^٥ = 1547.1 + 1436.2 لوس ^د (18.8)	/2018 2019	
0.73	**184.4	0.91	لو ص ^٥ = 0.73 + 1.5 لوس ^د (13.6)	/2008 2009	اللحوم	0.83	**403.8	0.96	لو ص ^٥ = 0.83 + 14.7 لوس ^د (20.1)	/2008 2009	اللحوم
0.79	**692.7	0.96	لو ص ^٥ = 0.79 + 1.01 لوس ^د (26.3)	/2018 2019		0.88	**431.1	0.96	لو ص ^٥ = 0.88 + 1.37 لوس ^د (20.8)	/2018 2019	
0.90	**46.9	0.72	ص ^٥ = 467.9 + 3915.6 لوس ^د (6.9)	/2008 2009	الأسماك	0.86	**155.2	0.89	ص ^٥ = 43.04 + 3731.1 لوس ^د (12.5)	/2008 2009	الأسماك
0.79	**132.9	0.88	لو ص ^٥ = 0.79 + 1.22 لوس ^د (11.5)	/2018 2019		0.84	**342.1	0.95	لو ص ^٥ = 0.84 + 1.24 لوس ^د (18.5)	/2018 2019	
0.74	**142.3	0.89	ص ^٥ = 710.7 + 5787 لوس ^د (11.9)	/2008 2009	الألبان و الجبن	0.75	**65.4	0.78	ص ^٥ = 796.1 + 6554.2 لوس ^د (8.1)	/2008 2009	الألبان و الجبن
0.66	**244.6	0.93	لو ص ^٥ = 0.66 + 1.57 لوس ^د (15.6)	/2018 2019		0.69	**649.1	0.97	لو ص ^٥ = 0.69 + 1.39 لوس ^د (25.5)	/2018 2019	
0.66	**266.4	0.94	لو ص ^٥ = 0.66 + 1.12 لوس ^د (16.3)	/2008 2009	الزيوت و الدهون	0.63	**405.6	0.96	لو ص ^٥ = 0.63 + 1.22 لوس ^د (20.1)	/2008 2009	الزيوت و الدهون
0.56	**168.7	0.90	لو ص ^٥ = 0.56 + 4.38 لوس ^د (12.9)	/2018 2019		0.39	**185.3	0.91	لو ص ^٥ = 0.39 + 19.4 لوس ^د (13.6)	/2018 2019	

تابع جدول رقم (6): تقدير دالات الإنفاق الفردي السنوي و المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية خلال الفترة (2019/2018 – 2009/2008)

الحضر					الريف				
المجموعة الغذائية	الميزانية	المعادلة	ر ²	ف	المرونة	المجموعة الغذائية	الميزانية	المعادلة	ر ²
الخضر	/2008 2009	ص ^{هـ} = 431.8 + 3218.1 لوس ^{هـ} (32.4)	0.98	**148.4	0.48	الخضر	/2008 2009	لوس ^{هـ} = 0.61 + 2.97 لوس ^{هـ} (13.9)	0.92
	/2018 2019	لوس ^{هـ} = 0.37 + 42.1 لوس ^{هـ} (6.9)	0.73	**47.8	0.37		/2018 2019	لوس ^{هـ} = 0.49 + 12.36 لوس ^{هـ} (8.8)	0.81
الفاكهة	/2008 2009	ص ^{هـ} = 484.8 + 4062.1 لوس ^{هـ} (14.7)	0.92	**215.3	0.88	الفاكهة	/2008 2009	لوس ^{هـ} = 0.84 + 1.14 لوس ^{هـ} (19.04)	0.95
	/2018 2019	لوس ^{هـ} = 0.87 + 1.07 لوس ^{هـ} (28.9)	0.98	**838.2	0.87		/2018 2019	لوس ^{هـ} = 0.81 + 1.17 لوس ^{هـ} (22.7)	0.97
المشروبات	/2008 2009	ص ^{هـ} = 266.2 + 2186.9 لوس ^{هـ} (15.9)	0.93	**255.9	0.77	المشروبات	/2008 2009	لوس ^{هـ} = 0.75 + 0.23 لوس ^{هـ} (26.3)	0.97
	/2018 2019	لوس ^{هـ} = 0.50 + 3.7 لوس ^{هـ} (14.8)	0.92	**219.8	0.50		/2018 2019	لوس ^{هـ} = 0.53 + 3.5 لوس ^{هـ} (10.9)	0.87
مشروبات غير كحولية	/2008 2009	ص ^{هـ} = 304.8 + 2583.8 لوس ^{هـ} (9.7)	0.84	**94.86	0.98	مشروبات غير كحولية	/2008 2009	لوس ^{هـ} = 0.72 + 0.20 لوس ^{هـ} (24.8)	0.97

حيث: لوس^{هـ} = القيمة التقديرية للإنفاق الفردي السنوي بالجنيه على المجموعات الغذائية وفقاً لفئات الإنفاق لوس^{هـ} = القيمة التقديرية للإنفاق الفردي السنوي بالجنيه وفقاً لفئات الإنفاق
 $\alpha = 1, 2, 3, 4$ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2009/2008، القاهرة، 2010.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019/2018، القاهرة، 2019.

الملخص

تبرز أهمية دراسة الإنفاق الاستهلاكي الغذائي ودراسة التغيرات في أوجه الإنفاق الكلي على مجموعات السلع الغذائية الرئيسية في حضر وريف مصر كأداة أساسية يعتمد عليها واضعي السياسات ومنتخذي القرار لمعرفة الاحتياجات الغذائية للأفراد ومدى حصولهم على كفايتهم منها، فضلاً عن أنها تعكس المستوى الغذائي للسكان والتي تسعى التنمية الاقتصادية إلى تحسينه بما يحقق إشباع رغبات أفراد المجتمع. لذا يعد النمط الاستهلاكي الغذائي مؤشراً لما يستهلكه المجتمع من السلع الغذائية المختلفة في وقت ومكان معين لإشباع احتياجاته الغذائية. لذلك يستهدف البحث التعرف على التغيرات في أنماط الإنفاق الاستهلاكي على مجموعات الإنفاق الرئيسية للطعام والشراب في حضر وريف مصر من خلال دراسة الأهمية النسبية للإنفاق الفردي السنوي لمجموعات الإنفاق الرئيسية الغذائية بالنسبة للإنفاق على الطعام والشراب وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي، وتقدير دالات الإنفاق الاستهلاكي والمرونة الإنفاقية لمجموعات الإنفاق الغذائية، وأعمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي باستخدام المعايير الإحصائية التحليلية المختلفة لدراسة تباين أنماط الإنفاق الاستهلاكي وتقدير دالات الإنفاق باستخدام النماذج الإحصائية في صورها المختلفة واختيار أفضلها إحصائياً، أيضاً تم استخدام تحليل التباين. وأعمد البحث بصفة أساسية على البيانات المنشورة ببحث الدخل والإنفاق والاستهلاك (ميزانية الأسرة).

و بقياس مدى التركيز لتوزيع الإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية في الحضر والريف في مصر، إرتفاع معامل جيني لمجموعات لمعظم المجموعات الغذائية لكل من الحضر و الريف و لكن نسبة الإرتفاع في الريف أكبر من الحضر، بينما إنخفاض معامل جيني لمجموعات (الخضر، الفاكهة، المشروبات) في الحضر، في حين أنها إرتفعت في الريف. وبتقدير دالات الإنفاق الفردي السنوي للمجموعات الغذائية في حضر وريف مصر تبين أن معدل تناقص معامل المرونة لمجموعة الحبوب و الخبز في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و خاصة في الريف. كما تبين أن مجموعة اللحوم سلعة شبه ضرورية في الحضر و الريف، لكن معدل تزايد معامل المرونة في الحضر و الريف يدل علي مدي تزايد أسعار اللحوم و الدواجن، و لكنه في الريف أقل من الحضر و قد يرجع ذلك لإعتماد الريف أكثر علي الدواجن، و لأنها تعتبر من أحد مصادر الدخل لدي الأفراد. كما أن مجموعة الزيوت و الدهون تحولت من سلعة شبه ضرورية إلي سلعة ضرورية في

الحضر، بينما تعتبر في الريف سلعة شبه ضرورية ، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و إرتفاع أسعار الزيوت و الدهون، و كذلك مجموعة السكر تحولت من سلعة شبه ضرورية إلي سلعة ضرورية في الحضر، بينما في الريف تعتبر السكر سلعة شبه ضرورية ، لكن معدل تناقص معامل المرونة في الحضر أكبر منه في الريف مما يدل علي وجود تغير في نمط الاستهلاك و إرتفاع أسعار السكر .

الكلمات الدالة: معامل جيني، الحضر، الريف ،المرونة، السلع الضرورية.

المراجع

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2009/2008 ، القاهرة، 2010.
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2019/2018 ، القاهرة، 2019.
3. أنور على لين (دكتور)، محمد محمد سليمان محمد (دكتور)، دراسة اقتصادية لأهم العوامل المؤثرة على الإنفاق الاستهلاكي في ريف محافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، سبتمبر 2008.
4. جمال عبد الحميد عيد الحميدى (دكتور)، دراسة تحليلية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في ريف وحضر مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، مارس 2013.
5. جيهان رجب لطفي، دراسة اقتصادية لنمط إستهلاك الغذاء في مصر، رسالة دكتوراه قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس 2001.
6. علي يوسف خليفة ، القواعد الاقتصادية الزراعية بين النظرية والتطبيق في مصر وبعض المقتصدات الزراعية العربية، دار المعارف، الإسكندرية ، 2001 .
7. محمد كامل ربحان (دكتور)، ممتاز ناجي محمد السباعي، دراسة اقتصادية لمدى تباين الانماط الاستهلاكية في ريف وحضر ومصر من واقع ابحاث ميزانية الأسرة للفترة 91/90-2005/2004، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني يونيو 2008.
8. مصطفى عبد ربه القبلاوى (دكتور) ، أحمد بدير أحمد السعدى (دكتور)، دراسة تحليلية للتغيرات في الإنفاق الاستهلاكي الغذائي في ريف وحضر مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي، 24، 25 سبتمبر 2003.
9. ناجح عبد الجليل أحمد (دكتور)، دراسة اقتصادية قياسية على استهلاك بعض المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر، المجلد السابع عشر، العدد الأول، مارس 2007.
10. نشوى التطاوي وآخرون ، أثر التباين في نمط استهلاك الغذاء وعلاقته بالأمن الغذائي خلال نصف قرن، مؤتمر إستراتيجية التنمية الزراعية وتحديات الأمن الغذائي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، يوليو 2010
11. نشوى عبد الحميد التطاوي ، هنادي مصطفى عبد الراضي ، دراسة حالة لتباينات الإنفاق الغذائي في بعض الدول العربية ، المؤتمر الدولي الأول ، حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة ، قسم اقتصاد منزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، 2010.
12. وزارة الزراعة و إستصلاح الأراضي ، نشرة الميزان الغذائي ، القاهرة ، أعداد متفرقة.

ANALYTICAL STUDY OF VARIATIONS IN EXPENDITURES ON THE CONSUMPTION PATTERN IN EGYPT

Dr. Nashwa EL-Tatawy

Economics and Agribusiness Department
Faculty of Agriculture-Alexandria University

Dr. Lamis fawzy

Agricultural
Economic Research Institute

The main objective of this research was to point out to the variations of food expenditure the differences in expenditures on the consumption pattern in Egypt. Data were used from the family budget survey's (HIECS) of 2008/2009 and 2018/2019 in Egypt and index numbers for secondary data publishing. The main results indicated that:

- 1-The concentration of the individual spending distribution of food groups in urban and rural areas in Egypt, the rise of the Gini concentration rate groups (grains, bread, meat, fish, dairy, oils, fats, sugar) for both urban and rural areas, but the rate of increase in the countryside is greater than urban.
- 2-Gini coefficient for groups (vegetables, fruits, drinks) decreased in urban areas.
- 3- Meat group is a semi-essential commodity in urban and rural areas, but the rate of increased elasticity coefficient in urban and rural areas indicates how much the price of meat and poultry increases, but in rural areas it is less than urbanization.
- 4- Oils and fats group has also been transformed from a semi-essential commodity to a necessary commodity in urban areas, while in the countryside oils and fats are considered a semi-essential commodity, but the rate of decreasing elasticity coefficient in urban areas is greater than in rural areas, which indicates a change in the consumption pattern and high prices.
- 5-Sugar is considered a semi-essential commodity in the countryside, but the rate of decrease in elasticity coefficient in urban is greater than in rural areas.

Key words: Gini coefficient, elasticity, urban, rural, necessary commodities.